

وَعُودٌ عَابِرَةٌ

سَاعَتِي الْجِدَارِيَّةُ سَافِرَةٌ
جَسُورَةُ النُّبْضِ
فِي دَقَّاتِهَا ثَمَّةٌ اسْتَفْزَازُ
لِمَوَاعِيدِ مُوْجَلَّةُ
وَعَلَامَاتِ مَسَافَاتِ شَاغِرَةٌ
تَهْبِهَا لِرَفِيفِ خَطْوِ
وَوَقْعِ حَرْفِ
وَلُغَةِ أَسْرَةٍ
تَكَ تَكَ تَكَ
فِي صَمْتِ اللَّيْلِ
صَوْتِ كُؤُوسِ تَصْطَكِ
وِثْوَانِ تَرْبِكِ
أَهْدَابِ لِقَاءَاتِي
وَوَقْعِ خَطَوَاتِهِ الْعَابِرَةِ
وَهَلَامِيَّاتِ حَلْمِ
فِي سَحَائِبِ دَخَانِ سَجَائِرِهِ
تَكْمَلُ تَمَامَهَا
عِنْدَ مَنْعُطِ الدَّرَجِ هَابِطَةٍ
تَدُقُّ سَاعَةُ الصَّفْرِ